الوحدة 4

كيفية مواءمة عدالة الطفل مع عملية سلام تابعة للأمم المتحدة

التقييم – الإجابات

1) اتُهمت فتاة تبلغ من العمر 17 عاما بسرقة رغيف خبز للمرة الثالثة هذا الشهر. هل ينبغي أن تُوضع يداها في الأصفاد؟

ب –لا، ليس من المناسب أو الضروري عمل ذلك.

إرشادات لدعم التعلم

ينبغي أن يقتصر استخدام الأصفاد– أو الاستعانة بأي شكل آخر من اشكال القوة البدنية لتقييد الطفل – على حالة الضرورة القصوى (على سبيل المثال، لمنع الطفل من إيذاء نفسه أو إيذاء شخص آخر). ويتعين أن يكون هذا الاستخدام ملاذا أخيرا فقط ولأقصر وقت ممكن.

2) قُبض على صبي يبلغ من العمر 14 عاما وكانت أوراق الهوية التي أظهرها غير مرتبة ومتسخة وبعض معلوماتها غير مقروءة. هل يجب احتجاز الصبي؟

أ – لا، لأن اللجوء إلى الاحتجاز ينبغي أن يكون ملاذا أخيرا، ولا يوجد سبب هنا يبرر مثل هذا الإجراء.

إرشادات لدعم التعلم

لا يُستخدم الاحتجاز إلا كملاذ أخير ولأقصر فترة زمنية مناسبة. وفي جميع الحالات تقريبا التي تشتمل على الأطفال توجد بدائل للحرمان من الحرية مثل، الإيداع المدعوم من الأسرة أو المجتمع، بما في ذلك الإيداع لدى أسر مُضيفة، أو نُظم الكفالة، أو الوضع تحت المَراقبة واستيفاء متطلبات الإبلاغ ، أو برامج التحويل. وفي هذه القضية لا يعد عدم وضوح المستندات أو فقدها سببا كافيا لاحتجاز الطفل.

3) يجب على ضابط الشرطة الذي يرغب في احترام حق الطفل في المشاركة في إجراءات سير العدالة، أن:

ب –يزود الطفل بجميع المعلومات ذات الصلة بطريقة ملائمة له، ويسمح له بالتعبير عن وجهة نظره ويأخذ رأيه في الاعتبار في الخطوة التالية.

من واجب الشرطة الاستماع إلى رأي الطفل وأخذه على محمل الجدّ. وينبغي للشرطة أن تبذل ما بوسعها للسماح للأطفال بالتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بحرية وبطريقتهم الخاصة.

4) صبي وصبية كلاهما ضحية للعنف الجنسي. هل ينبغي للشرطة التعامل مع الطفلين بنفس الطريقة؟

ب –لا، فالنهج الذي يراعي الفوارق الجنسانية يقتضي أن يقوم ضابط الشرطة بتكييف الاستجابة مع خصوصيات كل طفل، مع مراعاة أن الفتيان والفتيات يكابدون هذه الجرائم بشكل مختلف ويحتاجون إلى رعاية محددة ينبغي أن يكون بوسع الخدمات المتخصصة تقديمها.

يضع النهج المستجيب للمنظور الجنساني في الاعتبار الظروف والحقوق الفريدة للجنسين عند تصميم هياكل النظام الشرطي وسياساته وإجراءاته.

5) عندما يُلقى القبض على طفل، ما هو الإجراء الذي يتخذ فقط لأن القضية تتعلق بطفل، ولا يتخذ إذا كان الشخص المتهم بالغا؟

ج – يقوم ضابط الشرطة بإبلاغ عائلة الطفل على الفور وإشراكها في القضية.

يتمتع الأطفال بحقوق إضافية لا يتمتع بها الكبار، بما في ذلك الحق في إبلاغ أسرهم وإشراكها في القضية.

6) عند أول اتصال مع الطفل تكون مسؤولية ضابط الشرطة هي:

أ – التأكد من التحدث إلى الطفل بطريقة ودية وشرح ما يحدث ، وإعلام الطفل بأنه يمكن أن يثق بالضابط بخصوص ما سيحدث في الخطوة التالية.

إحدى المسؤوليات الأساسية للشرطة هي مواءمة تواصلها مع الطفل وإبلاغه بالحالة وبحقوقه بطريقة مراعية له كطفل.

7) ما هو الأسلوب غير المناسب لإدارة قضايا تشمل طفلا ضحية لجريمة؟

أ – حفظ الملفات، بما فيها التقارير والبيانات الشخصية في خزانة بمنأىً عن امكانية إطلاع الأفراد غير المصرح لهم عليها.

يعود للأطفال الحق في الاحتفاظ بمعلوماتهم الشخصية وهويتهم لأنفسهم. ومن واجب الشرطة حماية الخصوصية والسرية في جميع المسائل التي تغطيها، بما في ذلك المسائل المتعلقة بالأطفال.

8) سرق صبي خبزا لإطعام إخوته. إنه فقير وغير متعلم ويتعاطف مع جماعة معارضة. كيف ينبغي أن ينظر ممثل العدالة إلى الصبي؟

د – وضع كل ما سبق بعين الاعتبار، لأنه يتعين على الجهة القضائية النظر في جميع أبعاد القضية مع مراعاة مصالح الطفل الفضلى.

غالبا ما تكون الحدود غير واضحة بين وضع الطفل ضحية الجريمة والطفل الشاهد على الجريمة والطفل المخالف للقانون. ورغم هذا التصنيف، ينبغي أن تكون مصالح الطفل الفضلى هي الاعتبار الرئيسي في العملية برمتها.